جهود الشيخ عبدالجليل إبراهيم الهيتي في توجيه الخطاب الديني المعتدل

أ.د. فراس يحيى عبد الجليل

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

ملخص باللغة العربية

أولا: الفكرة العامة للبحث: تُعد قضية الخطاب الديني المعتدل مشغلة الدراسين ومثار النقاش بين المتعلمين، التي يجب تفعيلها بشكل فاعلي في البناء الحضاري وبالنوعية وبالقدر الذي يرمي إليه، وبالتالي فإن الأزمة تكاد أن تهدد وجود الأمة، والبديل الوحيد أمامنا هو أن نملك القوة في الحياة، وأن نكوّن أنفسنا لا غيرنا، وأن نمسك بأسباب القوة والمنعة، لتعطينا الحياة طاقاتها وثرواتها، لنسخرها كما نريد. ثانيا: الهدف من البحث: يهدف البحث إلى تفعيل قضية الخطاب الديني المعتدل في ضوء أفكار الشيخ عبدالجليل وتوجيها توجيها صحيحا وإبراز الوسط الخطابي المعتدل. يضيف البحث قيمة علمية لإبراز دور العلماء والدعاة في ذلك العصر. ثالثا: منهجية الدراسة: جمع المادة العلمية مباشرة من مؤلفاته المخطوطة، وآراه التفسيرية وخطبه ومواعظه المكتوبة والمسجلة وتعليقاته لبعض الكتب التي اقتناها أو أهديت له، ومن والدي وقد اطلعت على بعض مخطوطاته والكتب التي علّق عليها. رابعا: أهم النتائج: ١. إن الإسلام هو أعظم العقائد، وهو المنهج السائد في روح سماحة الشيخ، وهو منهج وسط. ٢. الاهتمام بتربية النشء المسلم تربية فكرية أصيلة على وفق شريعة الإسلام الصحيحة المعتدلة. ٣. معالجة الأسباب التي أدت إلى التطرف والغُلو، مثل الفقر وغياب العدل والمساواة في المجتمعات الإسلامية.

٤. احترام حرية الأشخاص، وبث روح التعاون والألفة، والابتعاد عن جو البغضاء والشحناء، والنهي عن التقاتل فيما بينهم. ٥. توظيف واختيار آيات من القرآن الكريم دعت إلى اختيار مجتمع سليم بعيد عن كل يناقض ويناهض الغلو والتطرف. ٦. الدعوة إلى الوحدة في العقيدة والاجتماع والفكر والسلوك وفي أسسه التشريعية التي جاءت بها.

خامسا: التوصيات

١. إنشاء معاهد متخصصة تقوم على تكوين الدعاة وتطور من قدراتهم وسائل الخطاب الدعوي. ٢. شمول المناهج التعليم وفق أسس ومبادئ الشريعة والإسلام. ٣. تربية الجيل المسلم على الابتكار والابداع وعدم التقليد والتبعية.

الكلمات المفتاحية : توجيه ، الشيخ عبدالجليل ، الخطاب الديني